

## الألغاز في الروايات التاريخية

أ. م. د. مها وضاح عبد الأمير

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

[mhawdah94@gmail.com](mailto:mhawdah94@gmail.com)

التقديم: 2021/3/28

القبول: 2021/5/9

النشر: 2022/3/15

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.1312>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### المستخلص

ان الالغاز هي احدى أساليب الكلام الشائعة التي أطلقت على كل شيء ، فهي في الآخر اسلوب كلامي واسع الانتشار، ولها مجالات كثيرة على أساس ان الحياة مجالاتها هي الأخرى كثيرة. من هنا جاءت أهمية تلك الالغاز في حياة الناس حتى انها انتشرت وتوغلت في علومهم المختلفة وذاعت شهرة علماء اشتغلوا بها وضمنوها في نتاجاتهم المختلفة. والغاز هو الشيء المستور، وألغز في الشيء اضمره على خلاف ما أظهره والجمع الغاز. وتستعمل الألغاز لاختبار الذكاء غالباً ولتمضية الوقت والتسلية وتكون شعراً كما تكون نثراً.

من فوائد الألغاز حل المشكلات المعقدة التي يعجز الناس عن حلها فضلاً عن الثواب وكذلك حصول الفضيلة وخلال العصر العباسي، وجدت الالغاز في القضاء. كما وجدت في العلوم العقلية واللسانية كالقراءات والحديث الشريف والفقهاء واللغة والادب فضلاً عن التصوف والطب. ومن ثم فقد ظهرت طائفة من العلماء المشتغلين بها. لقد تناول البحث عدة امور تتعلق بالالغاز، وهي : مفهوم الالغاز، الالغاز في القضاء، الالغاز في العلوم المختلفة، تراجم من عمل بها.

الكلمات المفتاحية: الالغاز، الروايات التاريخية

## المقدمة

ان الالغاز هي احدى أساليب الكلام الشائعة التي أطلقت على كل شيء في الحياة العامة ، فهي في الآخر أسلوب كلامي واسع الانتشار ولها مجالات كثيرة على أساس ان الحياة مجالاتها هي الأخرى كثيرة .

من هنا جاءت أهمية الالغاز في حياة الناس حتى انها انتشرت وتوغلت في علومهم المختلفة. وذاعت شهرة علماء اشتغلوا بها وضمنوها في نتاجاتهم المختلفة، كما تأتي اهمية الالغاز بالنسبة للأشخاص أيضاً، فهي تعد من المؤشرات والدلائل على ذكاء الإنسان وبراعته في الحياة.

لقد تناولت هذه الدراسة محورين، الأول هو معنى الالغاز اللغوي والاصطلاحي ثم فوائدها ومجالات استعمالها.

والثاني هو الالغاز في العلوم المختلفة مع تراجم لطائفة من العلماء ممن اشتغلوا بهذا الضرب من الكلام.

## معنى الالغاز :

ان المعنى واللغز والاحجية هي من خصائص لغة العرب، ولابد لنا من التمييز فيما بينها، فالمعنى واللغز في اللغة كلاهما بمعنى واحد وهو الشيء المستور وبينهما فرق عند علماء الأدب. فالمعنى هو قول يستخرج منه كلمة فأكثر بطريق الرمز والايماء واللغز ذكر اوصاف مخصوصة لينقل اليه وذلك بعبارة ظاهرها على غيره وباطنها عليه. فاللغز ألغز الكلام واللغز فيه أي عمى مراده واضمره على خلاف ما اظهره والجمع الغاز. ويقال للمعنى في اللغة أحجية أيضاً وهي في اصطلاح أهل الأدب نوع منه (ابن منظور، 1414، ص 405؛ البغدادي، 1997م، ص 453؛ الرافي، د.ت، ص 266) (Abn Mnzwr, ) (266.1414, P.405; Albghdadi, 1997; P.453; Alrafiei, No.date, P

اما الاحجائي، هي الاغلاط من الكلام. وقد يسمى هذا النوع أيضاً المعنى وهو يشبه بالكتابة تارة وبالتعريض أخرى ويشتهر أيضاً بالمغالطات المعنوية ووقع في ذلك عامة ارباب اهل هذا الفن مثل أبو الفرج الأصفهاني والحريزي في مقاماته (ابن الأثير ، 1420، ص 212) (212. Abn Al'athir, 1420, P).

ومعنى الالغاز يستخرج بالحزر والحدس لا بدلاله اللفظ عليه حقيقة ولا مجازا

ولاتعريضاً كقول القائل في الضرس :

وصاحب لا امل الدهر صحبته يشقي لنفعي ويسعى لسعي مجتهد  
ما ان رأيت له شخصاً فمذ وقعت عيني عليه افترقنا اخر الابد

(ابن ابي الحديد، د.ت، ص 296؛ ابن حجة، 2004م، ص 342) (Abn abi )  
 : (342.Alhadid, No. date, P.296; Abn Huja, 2004, P  
 اما استخدامات الالغاز فهي لامتحان الذكاء في الغالب وتكون شعراً كما تكون  
 نثراً(علي ، 2001م، ص 335) (335.Ali, 2001, P).  
 واما فوائد الالغاز فمن فوائدها حل المشكلات المعقدة التي يعجز الناس عن حلها،  
 إذ ينبغي للعالم ان يميز اصحابه بالغاز بالمسائل المعقدة عليهم ليختبر اذهانهم في كشف  
 المعضلات وايضاح المشكلات، وهذا النوع اسماء الفقهاء الالغاز وأهل الفرائض سموه  
 المعانيات، والنحاة يسمونه الاحاجي وقد ألف العلماء في ذلك تصانيف عديدة (الكتاني،  
 د.ت، ص 161) (161.Al-Kitani, No. date, P).  
 وبالإضافة لما تقدم، فان من فوائد الالغاز الثواب وكذلك حصول الفضيلة  
 (السيوطي، 1990م، ص 439) (439.Alsayuti, 1990, P).

#### الالغاز في القضاء:

يُعد القضاء أحد مؤسسات الدولة المهمة خلال العصر العباسي، ومن الجدير  
 بالملاحظة ان القضاء شهد الغازاً عديدة. إذ أن هناك مسائل في القضاء ضمت الغازاً، منها  
 مسألة في القضاء بيمين المدعي ونكول المدعي عليه، قال مطرف " فيمن ادعى انه باع  
 من رجل بيعاً وبقي عليه بعض الثمن فانكر المدعى عليه، فاراد القاضي ان يحلفه، فقال  
 المدعى عليه احلف انه لاحق لك قبلي، ويريد الطالب يمينه ان ما بعته، قال مالك: بل  
 يحلف ما بعته ذلك ولا لك حق قبلي، وهذا يريد الالغاز والتحريف. قال فضل: يريد انه  
 يعني في يمينه اني قد ابتعت منك بما تقول وقضيتك الثمن، فانا احلف انه لاحق لك قبلي،  
 فليس ذلك له، لانه إذا أمر انه ابتاع منه وقضاه، كان الحق قد لزمه، وصارت اليمين على  
 الطالب انه ما قضاه شيئاً، ثم ياخذ حقه"، وقال ابن الماجشون: " إذا حلف بالله مالك علي  
 من كل ما تدعيه قليل ولا كثير، فقد برئ ، ولا ينظر إلى قول ابن حبيب. وهذا احب الي ما  
 إذا كان المدعى عليه فمن لايهتهم، وكان المدعي من أهل التهمة والظنة والطلب بالشبهة  
 "(ابن فرحون، 1986م، ص 365) (365.Abn Farhun, 1986, P). من الجدير بالذكر  
 ان مطرف ومالك وفضل وابن الماجشون وابن حبيب هم فقهاء تحدثوا بمسائل كثيرة. (ابن  
 وارث، 1332هـ، ص 195) (195.Abn Warth, 1332, P).

نستنتج مما سبق ان العلم بالالغاز هو من الصفات المطلوبة لمنصب القضاء  
 اضافة لالمامه بالشريعة الإسلامية وعلم الكلام.

**الالغاز في العلوم المختلفة :**

وخلال العصر العباسي، نلاحظ وجود طائفة من العلماء المشتغلين بالالغاز هم:

**القرارات:**

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الشيخ الامام العلامة شيخ القراء برهان الدين الربيعي الجعبري الشافعي (ت 732 هـ / 1331م) مؤذن جعيز، ولد بحدود (640 هـ / 1242م)، وسمع في صباه ابن خليل وتلا ببغداد بالسبع على ابي الحسن الوجوهي صاحب الفخر الموصلي وتلا بالعرش على المنتجب صاحب ابن عدي واسند القراءات بالاجازة عن الشريف ابن البدر الداعي وسمع من جماعة وقدم دمشق ثم ولي مشيخة الحرم ببلاد الخليل □، وصنف التصانيف منها كتاب الايجاز في الالغاز (الصفدي، 2000م، ص 49؛ ابن تغري بردي، د.ت، ص 134؛ كحالة، د.ت، ص 69) (Al Safdi, 2000, P.49; Abn ) (69 Taghraa biradaa, No. dats, P.134; Kahalih, No. date, P.69).

**الحديث النبوي الشريف:**

أبو غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين الشيباني (ت 597 هـ / 1200م).  
شيخ فاضل من أهل بيت رواية للحديث، روى عن أبي الكرم المبارك بن الشهرزوري وابي الوقت السجزي وغيرهما، وتولى الاعمال الواسطية ثم خرج إلى الشام سنة 577هـ/1181م، وتردد ما بين مصر ودمشق ثم سكن حلب حتى توفي بها سنة 597هـ/1200م، وكان مولده سنة 535هـ/1140م. وكان كذلك على علاقة بابي منصور محمد بن سليمان بن قتلش النحوي اللغوي الذي ولاه الناصر، حجة الحجاب فاننا نراهما يتقاضان في مدى سرعة خاطر الحسين بن علي بن احمد بن شبيب نديم الخليفة المستجد (555-566 هـ / 1160-1170م)، في حل الالغاز فيرسلون اليه بلغزين وكانت وفاة ابن الحصين سنة 580هـ / 1184م وقيل 597هـ / 1200م. (ياقوت الحموي، 1993، ص 1132؛ مؤلف مجهول، 1988م، ص 151) (Yaqut al hamwi, 1993, P.1132; ) (151 Mualf mjhul, 1988, P.151).

**الفقه:**

ان الالغاز كانت موجودة في الفقه وبما ان الأخير يحوي مسائل تتعلق بشتى نواحي الحياة فان تلك المسائل تضمنت الغازاً.  
ولقد بحث العلماء في باب الالغاز ومما يلتحق بهذه المسائل مسائل دارت بين الشافعي □ ومحمد بن الحسن □، نقلها النقلة لمحنة الشافعي □ وكثير من الناس يذكر ان

ابا يوسف القاضي كان مع محمد ، ولكن لم يثبت عندنا ذلك، والصحيح ان محنة الشافعي □ ودخوله بسببها بغداد انما كان بعد وفاة أبي يوسف، ولم تكن هذه المسائل الا بينه وبين محمد بن الحسن، غير ان نوردها كما أوردها الناقلون لها اذا كان القصد معابنتها (اعزوها إلى قائلها) فنقول "نكر الامام إسماعيل البوشنجي، احد الجلة من علمائنا وغيره: ان الشافعي □ دخل بعض الايام على هارون الرشيد، فامتحنه أبو يوسف ومحمد بمسائل اثبتناها في درج ودفعا الدرج إليه في ذلك المجلس، فاجاب عنها باسرها في الحال، وسألها عن مسألتين فعجزا عن الجواب، وها هي: سألاه عن رجل ذبح شاة ثم خرج لحاجته وعاد، فقال لاهله كلوها فقد حرمت علي، فقال له اهله: ونحن قد حرمت علينا فاجاب انه مشرك ذبح الشاة على اسم الأنصاب، ثم اسلم بعد خروجه، وعاد فقال لهم هذه المقالة، فاسلموا فحرمت عليهم الذبيحة. وسألاه عن رجل أبق له غلام فقال: هو حر ان طعمت طعاماً حتى اخذه كيف المخرج؟ فاجاب يهب الغلام لبعض اولاده ويأكل ثم يرجع. وسألاه عن امرأتين لقيا غلامين فتزوجتا: مرحبا بابنينا وابني زوجينا وهما زوجانا فاجاب: بان الرجلين كانا ابني المرأتين فتزوجت كل واحدة منهما بابن صاحبتها، وكان الغلامان ابنيهما وابني زوجيهما وهما زوجان لهما وغيرها من المسائل. فعجب الرشيد من علم الشافي □ وقال الله در بني عبد مناف " (السبكي، 1991، ص 317). (Al Sabaki, 1991, P.317).

ومن تلك المسائل أيضاً، مسائل كثيرة يسخر فيها ابن حزم، من الامام مالك ويقول انه يقيس قياسات الالغاز لان مالكا □ جعل اقل الصداق ربع دينار أو ثلاثة دراهم خالصة قياساً على السرقة بجامع ان في كل واحد منهما استباحة عضو في الجملة يسخر من مالك ويقول هذه الغاز ومحاجاة بعيدة من الشرع وتشريعات باطلة وامثال هذا كثيرة، مثلاً من اشد ما حمل به الاثمة □ مسألة حديث تحريم ربا الفضل لان النبي □ " ينهى عن بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، الا سواء بسواء عيناً بعين فمن زاد أو ازداد فقد اربى" (1210.Muslim, No. date, P). فابن حزم يقول " ليس في الدنيا يحرم فيه ربا الفضل الا هذا ويقول الدليل على انهم مشرعون وان اقوالهم كلها كاذبة وان بعضهم كالشافعي يقول علة الربا في البر الطعم ويقيس كل مطعوم على البر فيقول كل المطعومات كالفواكه يحرم فيه الربا قياساً على البر بجامع الطعم وابو حنيفة واحمد يقولان علة الربا الكيل ويقولان كل مكيل يحرم فيه الربا قياساً على البر فيحرمان الربا في النورة والاشنان وكل مكيل فيقول فيه ابن حزم هذا يقول العلة الطعم ويلحق اشياء وهذا يقول العلة الكيل ويلحق اشياء أخرى. ونحن نقول ان الاثمة □ أبو حنيفة واحمد والشافعي سخر ابن حزم من قياساتهم هم أولى بظواهر النصوص من ابن حزم وهذا لايعني انتقاص من ابن حزم فهو من فحول العلماء إلا أن لا احد يخلو من زلات

(الشنقيطي، 2001، ص 416) (416. Al shanqiti, 2001, P). والفقهاء الذين اشتغلوا  
بالالغاز:

الامام أبو الحسن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن  
علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الحسيني .  
كان سيد بني هاشم في زمانه وكان الخليفة المأمون، يعظمه ويخضع له حتى  
جعله ولي عهده من بعده. روى عن ابيه وعبيد الله بن أرتاه وعنه ابنه أبو جعفر محمد وأبو  
عثمان المازني والمأمون وعبد السلام بن صالح ودارم بن مبيعة وطائفة. (الذهبي، 1993،  
ص 269-270) (270-269. Al dahabi, 1993, P).

قيل ان المأمون قال يوماً للرضا: " ما يقول بنو ابيك في جدنا العباس؟ قال: ما  
يقولون في رجل فرض الله طاعة بنيه على خلقه وفرض طاعته على بنيه. فأمر له الخليفة  
المأمون بالف درهم " (الذهبي، 1993، ص 271) (271. Al dahabi, 1993, P). هذا  
من الالغاز والذي يفهم من الضمير (في طاعته) انه للعباس وليس كذلك انما هو عائد على  
الله تعالى. (الذهبي، 1993، ص 271 هامش) (Al dahabi, 1993, P.271 Hamish).  
سعد بن عبد الله الحلبي (ت 568 هـ / 1172م) ، روى عن عبد الصمد بن مغفل  
روى عنه علي بن محمد بن جميل الرافقي وغيره. خرج عن بغداد فقدم حلب والعواصم، له  
كتب عديدة منها كتاب الاعجاز في معرفة الالغاز الفه باسم مجاهد الدين قايمار الموصلي.  
وهو من اهل الحظيرة ناحية بدجيل من سواد بغداد مجاورة لعكبرا قدم بغداد واستوطنها  
وصحب ابا القاسم علي بن افلح الشاعر وجالس هبة الله بن علي بن الشجري النحوي  
وموهوب بن احمد بن الجواليقي وغيرهم وتفق على مذهب ابي حنيفة ثم احب الخلوة فساح  
في بلاد الشام وحج بمكة وعاد إلى بغداد وكان اديباً حسن النظم والنثر، توفى الاثنتين  
الخامس والعشرون من صفر. (ابن العديم، د.ت، ص 4250) (Abn aleadim, No. date, )  
P.4250).

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي صائن الدين الجيلي (ت 362 هـ/  
1263م)، شارح التتبيه فرغ من تضيفه سنة (629 هـ / 1231م) وهذا الشرح المشهور له  
شرح أطول منه لخص منه هذا وشرح الوجيز أيضاً وكلامه كلام عارف بالمذهب غير ان  
في شرحه غرائب ولذلك شاع ان في نقله ضعفاً، توفى في ربيع الأول سنة (632 هـ/  
1263م) ومن تصانيفه الاعجاز في الالغاز. (ابن قاضي شهبة، 1447، ص 74)  
(74. Abn qadi shahba, 1407, P).

يحيى بن حميد بن ظافر بن النجار بن علي بن عبد الله الحلبي المعروف بابن  
ابي طيء (ت 630 هـ / 1232م). احد من تعاطى الادب والفقهاء على مذهب الامامية

واصولهم وصنف بانواع العلوم، مولده بجلب سنة (575 هـ / 1179م) وتوفى حدود (630 هـ / 1232م)، من تصانيفه (الايجاز في الالغاز) (الكتبي، 1974، ص 269-270) (270-269. Al Katubi, 1974, P).

تاج الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري البصري المصري الأصل الدمشقي الشافعي المعروف بالفركاح (ت 690هـ / 1291م).  
ولد في ربيع الأول سنة (624 هـ / 1226م)، سمع من ابن الزبير وابن المنجا وابن الصلاح وتاج الدين ابن حمويه وغيرهم وخرج له البرزالي مشيخة عشرة اجزاء صغار عن مائة شخص، وسمع منه وابنه الشيخ برهان الدين وابن تيمية وابن قاضي شهبة وغيرهم (الكتبي، 1974، ص 265 ؛ ابن تغري بردى ، د. ت، ص 156) (156.al Katbi, 1974, P.265; Abn Taghraa bardaa, No. date, P)

برع في المذهب وهو شاب وجلس للاشتغال وله بضع وعشرون سنة ودرس في سنة (648 هـ / 1250م) وكتب بالفتاوى وقد اكمل الثلاثين، ولما قدم النووي من بلده احضره ليشغل عليه، فحمل همه وبعث به إلى مدرسي الرواحية ليصبح له بها بيت ويرتفق بمعلوماتها وكانت الفتاوى تاتيه من الأقطار. وإذا سافر لزيارة القدس يترامى أهل البر على ضيافته وكان اكبر من الشيخ محيي الدين النووي بسبع سنين وهو افقه نفساً واذكى واقوى مناظرة من الشيخ محيي الدين بكثير. ومن شعره ما كتبه لزين الدين عبد الملك بن العجمي، ملغزاً في اسم بيدرا (ابن تغري بردى، د. ت، ص 31) (Abn Tagraa bardaa, ) (31.No. date, P):

|        |       |        |       |         |      |    |         |       |
|--------|-------|--------|-------|---------|------|----|---------|-------|
| ياسيدا | ملاً  | الافاق | قاطبة | بكل     | فن   | من | الالغاز | مبتكر |
| ما اسم | مسماه | بدر    | وهو   | مشمتمل  | عليه | في | اللفظ   | ان    |
| وان    | تكن   | مسقطا  | ثانية | مقتصرًا | عليه | في | الحذف   | أضحى  |
|        |       |        |       |         |      |    |         | واحد  |
|        |       |        |       |         |      |    |         | البدر |

احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن إبراهيم محب الدين أبو العباس الطبري المكي (ت 694 هـ / 1294م)، ولد في جمادي الآخرة سنة (615 هـ / 1218م) وسمع من جماعة وتفقّه ودرس وافتي ورحل إلى اليمن اشتغل بقوص، على الشيخ مجد الدين القشيري وألف كتاباً في الالغاز. توفى بجمادي الآخرة وقيل برمضان وقيل بذى القعدة سنة (694 هـ / 1294م) (ابن قاضي شهبة، 1407، ص 162) (Abn Kadi ) (162.Shahba, 1407, P).

عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن العجمي زين الدين أبو المظفر  
العدل العاقد بالقاهرة.

ولد سنة (591 هـ / 1194م) وسمع من الافتخار وثابت بن مشرف. روى عنه  
الدمياطي من نظمه. وكان فقيهاً اديباً فاضلاً له شعر ونثر عمل كتاباً ضاهى به المقامات  
والخطب النباتية، وله مصنف كبير في الالغاز والاحاجي من نظمه وله كتاب على طريقة  
الصوفية لما ولي مشيخة الشيوخ بطلب، وله مدائح في النبي ﷺ في مجلد واحد. وله مدائح  
في اصحابه وغيرهم سفر كبير لاعلى جهة الردف، فانه كان ذا ثروة ومكانة خلع عليه  
بطيلسان سنة (644 هـ / 1247م) في حلب. وله في الغزل مجلد كبير. فمن شعره (الذهبي،  
1993، ص158) (158.P):

قال في دمل اصابت الأمير شهاب الدين موسى بن مجلي بن مروان الهكاري،  
وكان من اعيان الامراء بطلب في ركبته (الذهبي، 1993، ص158)، (Al dahabi, 1993, P.158):

اظن دمل موسى عند رؤيته خافته فاجتمعت من عظيم هيئته  
وعندما عاينته عينها سجدت وقبلت شفتاها عين ركبته

وقال في يوم غيم وثلج وريح شديدة باردة وذلك سنة (623 هـ / 1226م) (الذهبي،  
1993، ص 158) (158.P):

وجه تجلى منيراً بارزاً نضراً وكان عنا بنقب الغيم محتجبا  
اظن إذ ضعفت فيه الرياح رمى به على الأرض من ايقاعه طرباً "

مما سبق نستنتج ان نماذج الالغاز في الفقه كانت أكثر منها في القضاء والحديث  
إذ تجاوزت النماذج ستة شخصيات في الفقه، بينما وجدنا في القضاء والحديث نموذج واحد.

### اللغة والأدب:

الاهنومي النحوي اليميني نزيل مصر (ت 590 هـ / 1193م)، رجل يعرف طوفاً من  
النحو وشيئاً من اللغة قدم إلى مصر وتصدر بالأزهر لافادة هذا النوع وقرأ عليه الناس، قال  
القطني: " اجتمعت به سنة (586 هـ / 1190م) أو (587 هـ / 1191م)، في مدرسة القاضي  
الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني ﷺ وكان يتكرر إليها لاقراء ولده الاشرف بهاء الدين  
احمد. وتجاوزنا ذكر الالغاز، فانشدتهم بيتاً واحداً في ذلك وقتت له لست المقصود بذلك  
الجواب، وانما هذه مذاكرة بين الطلبة، فابى إلا أن يتعرض للجواب، فكان كلما قال قولاً



رددته عليه، وأظهرت موضع الخطأ منه، فلما عي عن الجواب دمعت عيناه وكادت نفسه ان تذهب خجلاً، فقلت له: لست المقصود به، فزاده ذلك غيضاً وسأل الجماعة ذكر الجواب فذكرته، فلم يكن له عليه دخل وتحقق به ان قوله كان هذراً فاطرق منكساً ولم اره بعد ذلك وبلغني انه توفي بحدود سنة (590 هـ / 1193م) بالقاهرة. وهو منسوب إلى جبل صبر عمل بمخالف اليمن " (الفقطي، 1424، ص 474) (474. Alqafti, 1424, P).

أبو المحاسن محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسين بن عنين الدمشقي الانصاري (ت630هـ/1232م)، أصله من الكوفة من الخطة المعروفة بمسجد بني النجار وولد بدمشق يوم الاثنين التاسع من شهر شعبان سنة (549هـ/1154م)، لغوي اديب شاعر نشأ بدمشق وأخذ عن الحافظ ابن القاسم ابن عساكر وغيره وهو يستحضر كتاب الجمهرة لابن دريد وبرع في الشعر وحل الالغاز ورحل إلى العراق والجزيرة وخراسان، واذربيجان، وخوارزم، ودخل الهند ورحل إلى اليمن ومنها إلى الحجاز ثم إلى مصر ثم رجع إلى دمشق. وهو مولع بالهجاء وله في ذلك قصيدة طويلة سماها (مقراض الاعراض) ورماه أبو الفتح بن الحاجب، بالزندقة، والله اعلم بذلك (ياقوت الحموي، 1993، ص2661؛ ابن خلكان، 1900، ص14؛ اليافعي، 1997، ص56) (Yaqt alhmwi, 1993, P.2661; Abn Khalkan, 1900, P.14; Alyafiei, 1997, P.56).

وكان السلطان صلاح الدين قد نفاه من دمشق بسبب وقوعه في الناس وطاف البلاد وملكها اخو صلاح الدين سيف الإسلام ثم رجع إلى دمشق (اليافعي، 1997، ص 57) (57. Alyafiei, 1997, P). وكان له في عمل الالغاز وحلها اليد الطولى فمن كتب اليه بشيء منها حلّه في وقته (ابن خلكان، 1900، ص 15) (Abn Khalkan, 1900, P.15).

له من قصيدة كتب بها إلى العادل يشكو الغربة والشوق إلى الشام (ياقوت الحموي، 1993، ص 2662) (2662. Yaqt al humwi, 1993, P):

|                             |               |         |        |
|-----------------------------|---------------|---------|--------|
| ماذا على طيف الاحبة لو سرى  | وعليهم لو     | سامحوني | بالكرى |
| ضجوا إلى قول الوشاة واعرضوا | والله يعلم ان | ذلك     | مفتري  |
| يا معرضاً عني بغير جناية    | الا لما نقل   | العذول  | وزوراء |

توفى ابن عيسى عشية نهار الاثنين لعشرين من شهر ربيع الأول سنة (630هـ / 1232م) بدمشق (ابن خلكان، 1900، ص 15) (15. Abn khalkan, 1900, P).

علي بن عدلان بن حماد بن علي (ت 666 هـ / 1267م)، الامام العلامة عفيف الدين أبو الحسن الربيعي الموصلبي النحوي ولد سنة (583 هـ / 1187م)، وتوفى سنة (666

هـ / 1267م)، سمع ببغداد واخذ عن ابي البقاء وغيره (الكتبي، 1974، ص 43) (Al Katbi, 1974, P.43)، وسمع من ابن الاخضر وجملة وسمع منه ابن الظاهري والدمياطي وغيرهم وأقرأ العربية وتصدر بجامع الصالح بالقاهرة انفراد بجل المترجم والالغاز وله في ذلك تصانيف منها كتاب (غفلة المجتاز في حل الالغاز) (الكتبي، 1974، ص 44؛ الزركلي، 2002، ص 312؛ كحالة، د.ت، ص 149) (AlKatbi, 1974, P.44; ) (149. Alzrkly, 2002, P.312; Kahaluh, No. date; P.149).

أبو العلاء احمد بن عبد الله بن سليم التتوخي المعري (ت 409 هـ / 1018م) الشاعر الاديب الضريير. كان له شعر كثير وفيه ادب غزير ويرمى بالاحاد واشعاره دالة على ذلك ، ومولده يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الأول سنة (363 هـ / 973م) (القفطي، 1424، ص 109) (109. Alqafti, 1424, P.109). من شعره (وقد قيل ان هذا من الالغاز) (القفطي، 1424، ص 109) (109. Alqafti, 1424, P.109):

الحمد لله قد أصبحت في لجج مكابرا من هموم الدهر قاموساً  
قالت معاشر لم يبعث الهكم إلى البرية لاعيسى ولاموسى  
ولو قدرت لعاقبت الذين طغوا حتى يعود حليف الغي مغموسا

أبو نصر الحسن بن اسد الفارقي الاديب (ت 487 هـ / 1094م) صاحب النظم والنثر، كان في ايام نظام الملك، على ديوان آمد ثم صودر ولما صودر اطلق سراحه فانقل إلى ميفارقين وقد فكر بالرئاسة وميا فارقين كانت قد خلت من متول فاجمع رأي اهلهما على تولية رجل من اولاد ابن نباته فاقام اياماً ثم اعتزلهم فتهياً لها ابن اسد ونزل القصر وحكم ثم انفصل وخاف من الدولة فاقام بجلب ثم حمله حب الرئاسة فعاد إلى الجزيرة فلما صار بجران قبض عليه نائبها وشنقه في هذا العام . من مؤلفاته الكتاب المعروف في الالغاز (القفطي، 1424، ص 329؛ الذهبي، 1993، ص 206؛ الذهبي، 2006، ص 138؛ الذهبي، د.ت، ص 324؛ الصفدي، 2000، ص 308؛ الكتبي، 1974، ص 321؛ اليافعي، 1997، ص 109؛ الفيروز ابادي، 2000، ص 109؛ ابن العماد، د.ت، ص 372؛ كحالة، د.ت، ص 206) (Alqafti, 1424, P.329; Aldahabi, 1993, P.206; ) (206. Aldahab, 2006, P.138; Aldahabi, No.date, P.324; Alsafdi, 2000, P.308; Alkatbi, 1974, P.321; Alyafiei, 1997, P.109; Alfyrwzabady, .(206.2000; P.109; Abn aleimad, No. date, P.372; Kuhaluh, No. date P

سعد بن علي بن القاسم بن علي بن القاسم أبو المعالي الانصاري الحضيري ثم البغدادي المعروف بالوراق (ت 568 هـ / 1172م) من اهل الحظيرة. (الخطيب البغدادي، 2002، ص 189؛ ياقوت الحموي، 1993، ص 1349؛ ابن الديبشي، 1985، ص 189)

( Alkhtyb al Baghdadi, 2002, P.189; Yaqut al Humwi, 1993, P. 134, )  
(189. Abn al dabithi, 1985, P

قدم بغداد واستوطنها لحين وفاته، كان اديباً شاعراً وله اليد الباسطة في النظم والنثر صحب ابا القاسم بن افلح الشاعر وجالس الشريف ابا السعادات ابن الشجري و ابا منصور ابن الجواليقي و ابا محمد بن الخشاب، ولقد اتهم في دينه وسعي به انه يرى رأي الأوائل ونمي ذلك عنه وخشي على مهجته ففارق وطنه وخرج بزى السياح وتغرب مدة في البلاد حتى سكنت نفسه وتوفى من يخافه ثم رجع إلى بغداد وبني له بظاهر البلد صومعة اقام بها مدة ثم عاد لما كان عليه من بيع الدفاتر والكتب والتصنيف والاشتغال بالعلم والتأليف حتى ادركته منيته، وله مصنفات منها كتاب الايجاز في معرفة الالغاز وزينة الدهر وعصر اهل العصر في ذكر لطائف شعراء العصر ذيل به (دمية القصر) للباخرزي وله كتاب لمح الملح وديوان شعر . توفى بصفر سنة 568 هـ / 1172م (الذهبي، 1993، ص 304) (Al dahabi, 1993, P) 304.

الحسين بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن بكر بن شبيب أبو عبد الله النصيبي ثم البغدادي الطيبي النديم (ت 580 هـ / 1184م). نديم الخليفة المستجد بالله (555-566 هـ / 1160-1170م) ، ولد سنة (500هـ / 1106م) توفي (580 هـ / 1184م) وكان اديباً كاتباً شاعراً له النظم والنثر وكان يدخل على الخليفة المستجد بالله ويجالسه ويحب سماع كلامه ويأمره باطالة مقامه.

ولي الاشراف بالمخزن ايام الخليفة المستضيء بالله (566-575 هـ / 1170-1179م) ولما عزل ابن العطار عن نظر المخزن تولى سعد الدين مكانه ايام الخليفة الناصر (575-622 هـ / 1179-1225م) سنة (575 هـ / 1179م) ثم عزل في سنته (ابن الجوزي، 1992، ص 191؛ الكتبي، 1974، ص 377) (Abn aljawzi, 1992, ) (377, P.191; Alkatbi, 1974, P

وكانت له اليد الطولى في حل الالغاز المعقدة فتفاوض أبو منصور محمد بن سليمان بن قتلش وابو غالب بن الحصين في سرعة خاطر ابن شبيب وتقدمه في حل الالغاز فعمل ابن قتلش ابياتاً على صورة الالغاز ولم يلغز فيها بشيء ارسلاها إلى ابن شبيب ليتمتحنها بها وهي (ياقوت الحموي، 1993، ص 1132؛ الصفيدي، 2000، ص 280؛ الكتبي، 1974، ص 380؛ الزركلي، 2002، ص 246) (Yaqut al hamwi, ) (246, P.1132; al Safdi, 2000, P.280; Al Katbi, 1974, P.380; Alzarkali, 2002, P

وماشيء له في الراس رجل وموضع وجهه منه قفاه  
إذا غمضت عينك ابصرته وإن فتحت عينك لاتراه

ونظم أيضاً (ياقوت الحموي، 1993، ص 1132؛ الذهبي، 1993، ص 305؛  
الكتبي، 1974، ص 380) (Yakut al hamwi, 1993, P.1132; Aldahabi, 1993,) (380.P. 305; Alkatbi, 1974, P

|      |      |      |      |       |      |
|------|------|------|------|-------|------|
| وجار | وهو  | تيار | ضعيف | العقل | خوار |
| بلا  | لحم  | ولا  | وهو  | الرمز | طيار |
| بطبع | بارد | جدا  | ولكن | كله   | نار  |

فكتب ابن شبيب على الأول: هو طيف الخيال. وكتب على الثاني: هو الزئبق  
(ياقوت الحموي، 1993، ص 1132) (1132.Yakut al Hamwi, 1993, P) . فجاء  
أبو غالب وابو منصور إليه وقالوا: " هب اللغز الأول طيف الخيال والبيت الثاني يساعدك  
ما قلت فكيف تعمل بالبيت الأول؟ فقال: لان المنام يفسر بالعكس لان من بكى يفسر بكائه  
بالضحك ومن مات يفسر موته بطول العمر". واما اللغز الثاني: فان أصحاب صناعة  
الكيمياء يرمزون للزئبق بالطيار والفرار والابق وما اشبه ذلك لانه يناسب صفته واما برده  
فظاهر ولا فراط برده ثقل جسمه وجرمه وكله نار لسرعة حركته وتشكله في افتراقه والتنام  
وعلى كل حاله ففي ذلك تسامح يجوز في مثل هذه الصور الباطلة إذا طبقت على الحقيقة  
(ياقوت الحموي، 1993، ص 1132؛ الذهبي، 1993، ص 305) (Yakut al hamwi, ) (305.1993, P.1132; Aldahabi, 1993, P

أبو الحسين يحيى بن ابي علي منصور بن الجراح بن الحسين بن داود بن الجراح  
المصري تاج الدين (615 هـ / 1218م). كتب في ديوان الانشاء بمصر مدة طويلة وكان  
اديباً له شعر ورسائل. سمع الحديث بالإسكندرية على الحافظ ابي طاهر السلفي وابي النشاء  
حماد بن هبة الله الحراني وحدث وسمع الناس عليه. وله لغز في الدمج الذي تلبسه النساء  
وهو نثر (ياقوت الحموي، 1993، ص 1132) (1132.Yaquut al-hamwi, 1993, P) ،  
قال: " ما شيء قلبه حجر، ووجهه قمر، ان نبذته صبر، واعتزل البشر وان اجعته رضي  
بالنوى، وانطوى على الخوى، وان اشبعته قبل قدمك، وصحب خدمك، وان غلفته ضاع، وان  
ادخلته السوق ابي ان يباع، وان اظهرته حمل المتاع، واحسن الامتاع، وان شددت ثانية،  
وحذفت منه القافية، كدر الحياة ووجب التخفيف في الصلاة، وحدث في وقت العصر  
الضجر، ووقت الفجر الحذر، وجمع بين حسن العقبى وقبح الأثر، هذا وان فصلته دعا لك

وابقى ما ان ركبته هالك. وربما بلغك امالك، وكثر مالك، واحسن بعون المساكين مالك، والسلام " (ابن خلكان، 1900، ص 254) (254.Abn Khalkan, 1900, P).

هبة الله بن الحسن بن علي الكاتب تاج الرؤساء أبو نصر ابن اخت امين الدولة بن الموصلايا. له رسائل مدونة وعاش سبعين سنة (الذهبي، 1993، ص 291-292) (291-292.Aldhabi, 1993, P). وهو صاحب ديوان الانشاء بدار الخلافة قلد الديوان بعد عمه ابي سعد فبقى نحو سنتين (ابن خلكان، 1900، ص 480) (Abn Khalkan, 1900, P. 480). وقال العماد الاصفهاني رباه خاله وكتب بين يديه في ديوان الإنشاء في الأيام القائمية والمقتدية والمستظهيرية ، اسلم مع خاله على يد الامام المقتدي وكان لما آخر خاله يكتب عنه ما جرت به العادة من الانهات فلما توفي خاله رد ديوان الإنشاء إليه في الايام المستظهيرية وخرج في رسالة إلى السلاطين مراراً وعاد من الرسالة إلى بركياروق، بعد موته إلى بغداد وكان لايقاربه احد في الانشاء والعبارة ولم يكتب كتاباً قط فرجع فيه إلى مبيضة ، ومن شعره في الالغاز مقطعات محسنة منها قوله (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 133) (133.Ai Katib alisbhany, 1955, P):

|        |        |        |      |         |        |         |        |      |
|--------|--------|--------|------|---------|--------|---------|--------|------|
| ومنكوح | اذا    | ملكته  | سحق  | وليس    | يكون   | في      | هذا    | مراء |
| له     | عين    | تجللها | ضياء | فان     | كحلت   | فبالميل | العماء |      |
| يظل    | طليقه  | للوصل  | هونا | وللحاشي | بزورته | احتماء  |        |      |
| وقد    | اوضحته | وابنت  | عنه  | ففسره،  | فقد    | برح     | الخفاء |      |

هذا اللغز في الخاتم (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 133) (Al-Katiba ) (133.alaisbhany, 1955, P).

وقوله (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 133) (Al-Katib alaisbhany, 1955, P):

|       |        |      |          |      |      |        |       |
|-------|--------|------|----------|------|------|--------|-------|
| وميتة | فيها   | حراك | إذا      | قامت | على  | منبرها | خاطبة |
| ساعية | في     | غير  | منقوعها  | فهي  | اذن  | عاملة  | ناصبة |
| ان    | وطئت   | تحمل | من وقتها | حتى  | ترى  | مجدوية | جاذبة |
| تمد   | غرثاها | بري  | إذا      | اضحت | بروق | للحيا  | كاذبة |

هذه دالية الماء وما دامت ملقاة فهي كالميتة، فاذا قامت على حائطها الذي شبهه بالمنبر صارت ذات حركة وهي ساعية في نفع غيرها وإذا وطئت بالارجل تحمل من وقتها الماء أو تحمل من يطؤها (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 133) (Al-Katib ) (133.alaisbhany, 1955, P).

شمس المعالي أبو الفضائل محمد بن الحسين بن تركان من اكابر اهل واسط كان حاجب الوزير عون الدين، والوزير ياخذ برأيه ويعتمد عليه وله نظم (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 506) (506. Al-Katib alaisbhany, 1955, P).

حبس بعد وفاة الوزير وذلك سنة (560 هـ / 1164م)، انشد في الالغاز بالخيش (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 507). (Al-Katib alaisbhany, 1955, P.507).

|         |        |       |        |     |        |       |
|---------|--------|-------|--------|-----|--------|-------|
| الرائحة | نافحة  | مبغضة | محبوسة | عند | رهين   | قلبي  |
| رائحة   | سيرها  | في    | غادية  | في  | معقولة | عاقلة |
| سارحة   | حالتها | في    | عادية  | في  | تهطل   | سحابة |

### التصوف :

ليس في الإسلام اسرار، فالقرآن الكريم واضح والسنة واضحة وهذه الالغاز تجعل الدين وكأنه بحاجة إلى هيئة لحل هذه الاسرار ويتحول الامر إلى باطنية تفسر كل شيء حسب اهوائها فكل شيء نسبي وذاتي ولذلك يمنعون من قراءة كتبهم لكل احد (العبد، 2001، ص 22) (22. Aleibadah, 2001, P).

حكى المؤرخون لاختبار بغداد انه كان بها ايام الخليفة المقتدر (295-320 هـ/907-932م)، وراق ذكي يعرف بالدانالي يبيل الأوراق ويكتب فيها بخط عتيق يرمز فيه بحروف من اسماء أهل الدولة ويشير بها إلى ما يعرف ميلهم إليه من أحوال الرفعة والجاه كأنها ملاحم ويحصل على ما يريده منهم من الدنيا وانه وضع في بعض دفاتره ميمماً مكررة ثلاث مرات وجاء به إلى مفلح مولى الخليفة المقتدر فقال له: هذا كناية عنك وهو مفلح مولى الخليفة المقتدر وذكر عنه ما يرضاه ويناله من الدولة ونصب لذلك علامات يمويه بها عليه فبذل له ما اغناه به ثم وضعه للوزير ابن القاسم بن وهب على مفلح هذا وكان معزولاً فجاءه باوراق مثلها وذكر اسم الوزير بمثل هذه الحروف وبعلامات ذكرها وانه يلي الوزارة للثاني عشر من الخلفاء وتستقيم الأمور على يديه ويقهر الأعداء وتعمر الدنيا في ايامه وافق مفلحاً على هذه الأوراق وذكر فيها كوائن اخرى وملاحم من هذا النوع مما وقع ومما لم يقع ونسب جميعه إلى دانيل فاعجب به مفلح ووقف عليه الخليفة المقتدر واهتدى من تلك الأمور والعلامات إلى ابن وهب وكان ذلك سبباً لوزارته بمثل هذه الحيلة في الكذب والجهل بمثل هذه الالغاز والظاهر ان هذه الملحمة التي ينسبونها إلى الباجر بقي من هذا النوع (ابن خلدون، 1988، ص 425) (Abn Khaladun, 1988, P.425).

والباجر بقي هو من الصوفية وكان عارفاً بطرائقهم وكان من المبتدعة في حلق اللحية وكان يتحدث عما يكون بطريق الكشف ويوميء إلى رجال معينين عنده ويلغز عليهم بحروف يعينها في ضمنها لمن يراه منهم وربما يظهر نظم ذلك في ابیات قليلة كان يتعاهدها فتنقلت عنه وولع الناس بها وجعلوها ملحمة مرموزة وزاد فيها الخراصون من ذلك الجنس في كل عصر وشغل العامة بفك رموزها وهو امر ممتع إذ الرمز انما يهدي إلى كشفه قانون يعرف قبله ويوضع له واما مثل هذه الحروف فدلالاتها على المراد منها مخصوصة بهذه النظم لايتجاوزوه (ابن خلدون، 1988، ص 426) (Abn Khaladun, 1988, P) (426).

نستنتج من هذه الرواية شيئين، الأول ان الالغاز دخلت في الحياة السياسية في العصر العباسي. والثيء الثاني هو ان الالغاز دخلت في التصوف أيضاً واستخدمها بعض المتصوفة في حياتهم الصوفية لشفاء ما في النفوس.

وبالاضافة لما تقدم فانه توجد بالمشرق ملحمة منسوبة إلى ابن العربي الحاتمي في كلام طويل يشبه الالغاز لايعلم تأويله الا الله لتحلله إلى اوافق عددية ورموز ملغوزة واشكال حيوانات تامة ورؤوس مقطعة وتمائيل من حيوانات غريبة. وفي اخرها قصيدة على روي اللام والغالب انها كلها غير صحيحة لانها لم تنشأ عن اصل علمي من نجامة ولاغيرها (ابن خلدون، 1988، ص 423) (Abn Khaladun, 1988, P) (423). وهذا يدعونا للاستنتاج ان الالغاز كانت موجودة في الملاحم أيضاً.

#### الطب :

الحكيم أبو العلاء محفوظ بن المسيحي بن عيسى النصراني النيلي الطبيب (ت560هـ / 1164م)، سكن واسط وعرف بها واكتسب بالطب ، كان لهجاً بالالغاز واشعاره فيه سليمة الاعجاز ، توفي اوائل سنة (560 هـ / 1164م) (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 498) (Alkatib alaisbhany, 1955, P) (498).

انشد في الالغاز بالرمانة (رمانه القبان) (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 499)

(Alkatib alaisbhany, 1955, P.499):)

|           |        |       |     |         |        |
|-----------|--------|-------|-----|---------|--------|
| يا عالماً | يستفهم | عن    | كل  | ما      | يستبهم |
| ما        | عذراء  | لم    | ترن | ولانتهم |        |
| اولادها   | في     | جوفها | تحت | الضلوع  | جثم    |

وانشد في المصمغة إغازاً (الكاتب الاصبهاني، 1955، ص 499) (Alkatib )  
: (499.alaisbhany, 1955, P)

مؤنثة مملمة الجنوب لها بطن مضمخة بطيب  
تراها وهي لماتات ذنبا معلقة كمخنوق صليب

وانشد أيضاً في الناي الغازاً سنة (559 هـ / 1163 م) (الكاتب الاصبهاني، 1955،  
ص 502) (502.Alkatib alaisbhany, 1955, P):

ومملوك رشيق القد المي به تلهو وتبتهج النفوس  
صوت ناطق ارق نؤوم عجيب شخصه شخص نفيس

### الخاتمة

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات، هي:

- ان اللغز هو الشيء المستور، وألغز في الشيء اضمرة على خلاف ما اظهره والجمع أَلغاز.
- تستخدم الالغاز لاختبار الذكاء غالباً وتكون شعراً كما تكون نثراً.
- من فوائد الالغاز حل المشكلات المعقدة التي يعجز الناس عن حلها، ومن فوائدها الثواب وكذلك حصول الفضيلة.
- خلال العصر العباسي وجدت الالغاز في القضاء واعتبر الالمان بها من الصفات المطلوبة لمنصب القضاء.
- اشتغل عدد من العلماء في العلوم المختلفة بالالغاز ومارسوها خلال العصر العباسي.

### المصادر

- ابن الأثير ، نصر الله بن محمد (1420هـ)، المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر (1997)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ابن تغري بردى، يوسف (د.ت)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد امين، تقديم د. سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب.



- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (1992)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن حجة، أبو بكر بن علي (2004)، خزانة الأدب وغاية الأرب، تح: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال ، دار البحار، بيروت.
- ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله (د.ت)، الفلك الدائر على المثل السائر، تح: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الخطيب البغدادي، احمد بن علي (2002)، تاريخ بغداد، تح: د. بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ( 1988)، تاريخ ابن خلدون المسمى (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)، تح: خليل شحادة، ط2، دار الفكر، بيروت.
- ابن خلكان، أحمد بن محمد، (1900)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: د. احسان عباس، دار صادر، بيروت.
- ابن الديبشي، محمد بن سعيد (1985)، المختصر المحتاج اليه، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الذهبي، محمد بن أحمد (1993)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
- الذهبي، محمد بن أحمد (2006)، سير اعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة.
- الذهبي، محمد بن أحمد (د.ت)، العبر في خبر من غبر، تح: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الرافعي، مصطفى صادق (د.ت)، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي.
- الزركلي، خير الدين (2002)، الاعلام، ط15، دار العلم للملايين.
- السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين (1991) ، الأشباه والنظائر، ط1، دار الكتب العلمية.
- السيوطي، عبد الرحمن (1990)، الأشباه والنظائر، ط1، دار الكتب العلمية.
- الشنقيطي، محمد بن محمد (2001)، مذكرة في اصول الفقه، ط5، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
- الصفدي، خليل بن عبد الله (2000)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت.
- العبد، محمد وطارق عبد الحكيم (2001)، الصوفية نشأتها وتطورها، ط4، بلا. مط.

- ابن العديم، عمر بن أحمد (د.ت)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: د. سهيل زكار، دار الفكر.
- علي ، جواد (2001)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط4، دار الساقية.
- ابن العماد، عبد الحي (د.ت)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية.
- ابن فرحون، إبراهيم بن علي (1986)، تبصرة الحكام في اصول الاقضية ومناهج الاحكام، مكتبة الكليات الازهرية.
- الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب، (2000)، البلغة في تراجم ائمة النحو واللغة، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن قاضي شهبة، احمد بن محمد (1407 هـ)، طبقات الشافعية، تح: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت.
- القفطي، علي بن يوسف (1424 هـ)، انباه الرواة على انباه النحاة، ط1، المكتبة العصرية، بيروت.
- الكاتب الاصبهاني، محمد بن محمد (1955)، خزينة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته: محمد بهجة الاثري، اعد أصله وشارك في تحقيقه ومعارضة نسخه ووضع فهرسه: د. جميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي.
- الكتاني، محمد عبد الحي (د.ت)، التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية على عهد تأسيس المدينة الإسلامية في المدينة المنورة، تح: عبد الله الخالدي، ط2، دار الأرقم العلمي، بيروت.
- الكتبي، محمد بن شاكر، (1974)، فوات الوفيات، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت.
- كحالة، عمر بن رضا (د.ت)، معجم المؤلفين، مكتبة المثني، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- مسلم، أبو الحسن بن الحجاج (د.ت)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، بلا. ط، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت.
- مؤلف مجهول (1988)، شذرات من كتب مفقودة في التاريخ، استخراجها وحققتها د. احسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ابن وارث، سليمان بن خلف (1332 هـ)، المنتقى شرح الموطأ ، ط1، مطبعة السعادة، مصر.

- اليافعي، عبد الله بن اسعد (1997)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه خليل المنصور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ياقوت الحموي، ابن عبد الله (1993م)، معجم الأديباء المعروف بـ(ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تح: د. احسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

## References

- Al-Abdah, Muhammad and Tariq Abdul-Hakim (2001), Sufism: Its Origin and Development, 4th edition, no. mt.
- Al-Baghdadi, Abdul Qadir bin Omar (1997), The Treasury of Literature and the Pulp of Lisan Al Arab, investigation and explanation by Abdul Salam Muhammad Haroun, 4th edition, Al-Khanji Library, Cairo.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (1993), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, edited by: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (2006), The Lives of the Nobles' Flags, Dar Al-Hadith, Cairo
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (D.T), Lessons in the news of the dust, edited by: Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Al-Fayrouz Abadi, Muhammad bin Yaqoub, (2000), Al-Balaghah in the translations of the imams of grammar and language, Dar Saad Al-Din for printing, publishing and distribution.
- Ali, Jawad (2001), The Detailed History of the Arabs Before Islam, 4th Edition, Dar Al-Saqi
- Al-Katani, Muhammad Abdel-Hay (D.T), Administrative Arrangements, Employment, Industries, Stores and the Scientific Status during the Era of the Establishment of the Islamic Civilization in Medina, edited by: Abdullah Al-Khalidi, 2nd Edition, Dar Al-Arqam Al-Alami, Beirut.
- Al-Ketbi, Muhammad bin Shakir, (1974), Fatwat al-Wafayat, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut.
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali (2002), The History of Baghdad, edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st floor, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
- Al-Qafti, Ali bin Youssef (1424 هـ), the narrators alerted by the grammarians, 1st edition, Al-Asriya Library, Beirut.
- Al-Rafei, Mustafa Sadiq (d.T), History of Arab Literatures, Dar Al-Kitab Al-Arabi
- Al-Safadi, Khalil bin Abdullah (2000), Al-Wafi in Deaths, edited by: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut.

- Al-Shanqiti, Muhammad bin Muhammad (2001), memorandum on the principles of jurisprudence, 5th edition, Library of Science and Judgment, Medina.
- Al-Subki, Abdul-Wahhab bin Taqi Al-Din (1991), Al-Ashabah and Al-Nazaer, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Suyuti, Abdul Rahman (1990), The Similarities and Isotopes, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia
- Al-Yafi'i, Abdullah bin Asaad (1997), The Mirror of Heaven and the Lesson of Al-Yaqzan in Knowing What is Considered to be the Incidents of Time, Commentary by Khalil Al-Mansour, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Al-Zarkali, Khair Al-Din (2002), Al-Alam, 15th edition, Dar Al-Ilm for Millions
- Ibn Abi Al-Hadid, Abdul Hamid bin Hebat Allah (D.T), The Astronomy on the Proverb, edited by: Ahmed Al-Hofi, Badawi Tabana, Egypt's Renaissance House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
- Ibn Al-Adim, Omar bin Ahmed (D.T), in order to request in the history of Aleppo, edited by: Dr. Sohail Zakkar, Dar Al-Fikr
- Ibn al-Atheer, Nasrallah bin Muhammad (1420 AH), the parable in the literature of the writer and poet, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Modern Library for Printing and Publishing, Beirut.
- Ibn Al-Dabithi, Muhammad bin Saeed (1985), The Need for It, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Ibn al-Imad, Abd al-Hay (D.T), Fragments of Gold in Akhbar Min Dahab, Dar al-Kutub al-Ilmiyya
- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali, (1992), the regular in the history of kings and nations. 1st floor, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut
- Ibn Farhoun, Ibrahim bin Ali (1986), the rulers' insight into the origins of the districts and the curricula of rulings, Al-Azhar Colleges Library.
- Ibn Hajja, Abu Bakr bin Ali (2004), Khazanat al-Adab wa Ghayyat al-Arab, edited by: Issam Shaqiu, House and Library of Al-Hilal, Dar Al-Bahar, Beirut.
- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (1988), The History of Ibn Khaldun called (The Diwan of the Beginner and the News in the History of the Arabs, the Non-Arabs, the Berbers and Their Contemporaries with the Greatest Sultan), edited by: Khalil Shehadeh, 2nd Edition, Dar Al-Fikr, Beirut.

- Ibn Khalkan, Ahmed bin Muhammad, (1900), The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, edited by: Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut
- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (1414 هـ), Lisan Al Arab, 3rd Edition, Dar Sader, Beirut
- Ibn Qazi Shahba, Ahmed bin Muhammad (1407 AH), Tabaqat al-Shafi'i, edited by: Dr. Al-Hafiz Abdul Aleem Khan, World of Books, Beirut
- Ibn Taghri Barada, Youssef (D.T), Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustwafa after Al-Wafi, edited by Dr. Muhammad Muhammad Amin, presented by Dr. Said Abdel-Fattah Ashour, the Egyptian General Book Organization.
- Ibn Warith, Suleiman bin Khalaf (1332 هـ), Al-Muntaqa Sharh Al-Muwatta, 1st Edition, Al-Saada Press, Egypt.
- Kahala, Omar bin Reda (D.T), Dictionary of Authors, Al-Muthanna Library, Arab Heritage Revival House, Beirut.
- Muslim, Abu al-Hasan ibn al-Hajjaj (d.), the correct, abbreviated chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God (ﷺ), edited by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, no. I, House of Revival of Arab Heritage, Beirut
- The writer Al-Asbahani, Muhammad bin Muhammad (1955), Khareedat Al-Qasr and Al-Asr newspaper, edited, controlled and explained, and wrote its introduction: Muhammad Bahja Al-Athari. Jamil Saeed, Iraqi Scientific Academy Press
- Unknown author (1988), fragments of books lost in history, extracted and verified by Dr. Ihsan Abbas, 1st floor, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
- Yaqout Al-Hamawi, Ibn Abdullah (1993AD), a dictionary of writers known as (Guiding Al-Areeb to the Knowledge of the Writer), edited by: Dr. Ihsan Abbas, 1st floor, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.

## Mysteries in Historical Novels

Asst. Prof. Dr. Maha Wadah Abdul Amir

University of Baghdad/College of Education Ibn Rushd

[mhawdah94@gmail.com](mailto:mhawdah94@gmail.com)

### Abstract

Riddles are one of the common methods of speech that are applied to everything. In the other, they are a widespread speech style, and they have many fields on the basis that life has many fields as well. Hence the importance of these mysteries in people's lives to the extent that it spread and penetrated their various sciences and became famous for scholars who worked with them and included them in their various productions. The riddle is the hidden thing, and the ambiguity in the thing concealed it in contrast to what it revealed, and the plural is the gas. Riddles are often used to test intelligence, to pass time and entertainment, and to be poetry as well as prose

Among the benefits of riddles is solving complex problems that people are unable to solve, as well as reward, as well as the attainment of virtue. During the Abbasid era, puzzles were found in the judiciary. It is also found in mental and linguistic sciences such as readings, hadith, jurisprudence, language and literature, as well as Sufism and medicine. Hence, a group of scholars have emerged. The research dealt with several issues related to riddles, namely: the concept of riddles, riddles in the judiciary, riddles in different sciences, translations of those who worked in them.

*Keywords: puzzles, historical novels*